

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الثالث : قال عليه السلام في الخمر : .

- " إن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها " .

قلت : أخرجه مسلم (1) عن عبد الرحمن بن وعلة قال : سألت ابن عباس عما يعصر من العنب فقال ابن عباس : إن رجلا أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل علمت أن الله حرم شربها ؟ قال : لا قال : فسار إنسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بم ساررته ؟ قال : أمرته ببيعها فقال : إن الذي حرم شربها حرم بيعها قال : ففتح المزادة حتى ذهب ما فيها انتهى .

[أحاديث مختلفة] : .

- أحاديث الباب : أخرج البخاري ومسلم (2) عن عطاء عن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول وهو بمكة : إن الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل : يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى به السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال : لا هو حرام ثم قال : قاتل اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوه فباعوه وأكلوا ثمنه انتهى .

- حديث آخر : أخرجه مسلم (3) عن أبي نصر عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة يقول : يا أيها الناس إن الله يعرض بالخمير ولعل الله ينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شيئا فليبعه ولينتفع به قال : فما لبثنا إلا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع قال : فاستقبل الناس بما كان عندهم منها في طريق المدينة فسفكوها انتهى .

- حديث آخر : أخرجه أحمد في " مسنده " عن نافع بن كيسان أن أباه أخبره أنه كان يتجر في الخمر زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أقبل من الشام ومعه زقاق خمر يريد بها التجارة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إنني أتيتك بشراب جيد فقال عليه السلام : يا كيسان إنها قد حرمت بعدك قال : أفأبيعها يا رسول الله ؟ قال : إنها حرمت وحرمت ثمنها فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها فهاقها انتهى . وأخرج أيضا عبد الحميد بن جعفر عن شهر بن حوشب عن تميم الداري أنه كان يهدي كل عام راوية خمر فلما أنزل الله تحريم الخمر جاء بها فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك قال : أشعرت أنها قد حرمت بعدك ؟ قال : يا رسول الله أفلا أبيعها وأنتفع بثمنها ؟ قال : إن الله حرم الخمر وثمرتها .

- حديث آخر : حديث : لعن في الخمر عشرة رواه ابن عمر وابن عباس وابن مسعود وأنس
وسياتي الكلام عليها في " كتاب الكراهية " إن شاء الله تعالى .

(1) عند مسلم في " البيوع - باب تحريم بيع الخمر " ص 22 - ج 2 .
(2) عند مسلم في " البيوع - باب تحريم بيع الخمر " ص 23 - ج 2 ، وعند البخاري في " البيوع - باب بيع الميتة " ص 297 ، وص 298 - ج 1 ، وفي تفسير " سورة الأنعام " ص 667 - ج 2 .

(3) عند مسلم في " البيوع - باب تحريم الخمر " ص 22 - ج 2